

Distr.: General  
22 February 2013



## القرار ٢٠٩٢ (٢٠١٣)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٦٩٢٤ المعقودة في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٣

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى قراراته السابقة وبيانات رئيسه وبياناته الصحفية بشأن الحالة في غينيا - بيساو، ولا سيما قراره ٢٠٣٠ (٢٠١١) و ٢٠٤٨ (٢٠١٢)،

وإذ يحيط علماً بتقرير الأمين العام بشأن غينيا - بيساو المؤرخ ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ (S/2013/26) وبالتوصيات الواردة فيه، وإذ يرحب بالأنشطة التي اضطلع بها مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو على الرغم من التحديات السياسية والأمنية في الميدان،

وإذ ما زال يساوره قلق بالغ إزاء الحالة في غينيا - بيساو منذ أن وقع الانقلاب العسكري في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٢، وهو ما حال دون إنهاء العملية الانتخابية الديمقراطية في غينيا - بيساو،

وإذ يؤكد أن توطيد السلام والاستقرار في غينيا - بيساو لا يمكن أن يتأتى إلا من خلال عملية انتقالية توافقية تضم الجميع ويتولى زمامها البلد، وإعادة إرساء النظام الدستوري واحترامه، وإصلاح قطاعات الدفاع والأمن والعدل، وتعزيز سيادة القانون، وحماية حقوق الإنسان، وتعزيز التنمية الاجتماعية - الاقتصادية، ومكافحة الإفلات من العقاب والاتجار بالمخدرات،

وإذ يحيط علماً بالتطورات السياسية الإيجابية التي شهدتها غينيا - بيساو مؤخرا وباعتزام الأطراف المعنية الرئيسية مراجعة الاتفاق السياسي للانتقال، بما في ذلك تحديد مواعيد ممكنة تقنيا لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية حرة ونزيهة وشفافة بما يتماشى مع التشريعات الوطنية والمعايير الدولية ذات الصلة،



**وإذ يعرب عن استيائه لاستمرار انعدام السيطرة والرقابة الفعالتين للمدنيين على قوات الدفاع والأمن، وهو ما يعيق العملية السياسية ويجول دون أداء مؤسسات الدولة مهامها بفعالية،**

**وإذ يشدد على أهمية إصلاح القطاع الأمني، باعتباره عنصرا أساسيا لتحقيق الاستقرار على المدى الطويل في غينيا - بيساو، وإذ يرحب بالجهود التي تبذلها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لدعم عملية إصلاح القطاع الأمني في غينيا - بيساو، وإذ يحيط علما، في هذا الصدد، بالتوقيع في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ على مذكرة التفاهم لتنفيذ خارطة الطريق المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني، ويعيد في الوقت ذاته تأكيد الحاجة إلى أن ينسق كافة من يعينهم الأمر من الشركاء الإقليميين والدوليين لغينيا - بيساو عملهم في هذا الميدان،**

**وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء التقارير التي تفيد باستمرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، بما في ذلك الحقوق السياسية والمدنية، فضلا عن أجواء التوتر التي تسود في غينيا - بيساو،**

**وإذ يكرر الإعراب عن بالغ قلقه إزاء ما أفادت به تقارير من حدوث زيادة في الاتجار بالمخدرات في غينيا - بيساو منذ وقوع الانقلاب العسكري في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٢، وإذ يحث كلا من القادة المدنيين والعسكريين في غينيا - بيساو والشركاء الدوليين على إبداء التزام أكبر بمكافحة الاتجار بالمخدرات،**

**وإذ يكرر تأكيد أهمية استمرار الأمم المتحدة والشركاء الإقليميين والثنائيين في دعم جهود تحقيق الاستقرار والتنمية على المدى الطويل في غينيا - بيساو، لا سيما من أجل إعادة إرساء النظام الدستوري، وتنفيذ الإصلاحات في قطاعي الأمن والعدل، ومكافحة الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة والاتجار بالبشر، وكذلك من أجل تهئية البيئة المواتية لقيام الحكم الرشيد وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة للجميع،**

**وإذ يعيد تأكيد الحاجة إلى تنسيق فعال ووثيق من جانب جميع شركاء غينيا - بيساو للتصدي للتحديات السياسية والأمنية والإنمائية القائمة، وإذ يرحب، في هذا الصدد، بالبعثة المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، التي تم إيفادها إلى بيساو في الفترة من ١٦ إلى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، لتقييم الحالة السياسية والأمنية في البلد، وصياغة توصيات،**

**وإذ يشدد على أن الوضع المعقد الذي تواجهه غينيا - بيساو حال دون التنفيذ السلس للولاية التي أسندتها المجلس إلى مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو، عملاً بالقرار ٢٠٣٠ (٢٠١١)، فضلاً عن أنشطة لجنة بناء السلام، وإذ يضع في اعتباره، في هذا الصدد، ما أعرب عنه الأمين العام من ضرورة إعادة تنظيم أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجالي بناء الدولة وبناء السلام،**

**وإذ يرحب بتعيين السيد خوسيه راموس - أورثا ممثلاً خاصاً جديداً للأمين العام في غينيا - بيساو، وإذ يكرر الإعراب عن امتنانه للممثل الخاص السابق للأمين العام جوزيف موتابوبا لما قام به من أعمال خلال السنوات الأربع الماضية،**

**وإذ يعيد تأكيد التزامه الكامل بتوطيد السلام والاستقرار في غينيا - بيساو،**

١ - **يقرر تمديد الولاية الحالية لمكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو حتى ٣١ أيار/مايو ٢٠١٣؛**

٢ - **يطلب إلى الأمين العام أن يقدم، في أجل أقصاه ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٣، تقريراً يضمنه تقييماً للحالة في غينيا - بيساو ويقدم فيه توصيات بخصوص ولاية البعثة وإمكانية تعديل عنصر الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة، آخذاً في الاعتبار نطاق التحديات، والتوصيات الصادرة عن البعثة الدولية المشتركة (بين الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة)؛**

٣ - **يطلب إلى الأمين العام أن يواصل، من خلال مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو، بالتنسيق مع الشركاء الآخرين، بما في ذلك الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، العمل على استمرار عملية الحوار بين الأطراف السياسية، لتيسير الإسراع بوضع النص النهائي لاتفاق سياسي أعم لإعادة إرساء النظام الدستوري وإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة؛**

٤ - **يهيب بالأطراف المعنية في غينيا - بيساو أن تواصل جهودها لتعميق الحوار السياسي الداخلي من أجل تهيئة أجواء تفضي إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة، تكون مقبولة للجميع، وذلك حتى يتم الإسراع بالعودة إلى النظام الدستوري وتحقيق الاستقرار الطويل الأمد في غينيا - بيساو؛**

٥ - **يكرر مطالبته القوات المسلحة بالخضوع التام لسيطرة المدنيين؛**

٦ - **يدين انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الحقوق السياسية والمدنية، ويحث سلطات غينيا - بيساو على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية حقوق الإنسان وإنهاء**

الإفلات من العقاب والبدء في إجراء تحقيقات لتحديد مرتكبي مثل تلك الأعمال وإحالتهم إلى العدالة؛

٧ - يعرب عن استعداده للنظر في اتخاذ إجراءات أخرى، في ضوء معلومات إضافية، للتصدي للضالعين في الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة في غينيا - بيساو، تماشياً مع الفقرتين ٦ و ٧ من قراره ٢٠٤٨ (٢٠١٢)؛

٨ - يحث المسؤولين المدنيين والعسكريين في غينيا - بيساو على إبداء التزام أكبر بالتصدي بفعالية للاتجار بالمخدرات، بطرق منها كفالة العمل السليم لوكالات الدولة المسؤولة عن مراقبة الحدود ومكافحة الاتجار بالمخدرات، ويشجعهم على مواصلة دعم جهود المجتمع الدولي لهذه الغاية؛

٩ - يعيد تأكيد مدى أهمية أن ينسق الشركاء الرئيسيون لغينيا - بيساو عملهم وأن تكون لهم أهداف مشتركة ويتحدثوا بصوت واحد؛

١٠ - يقرر أن يبقى المسألة قيد نظره الفعلي.